الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية باتنة — بكالوريا تجريبية دورة: مـــاي 2024

ثانوية عبد الرحمن بن خلدون عين جاسر — (جميع الشّعب)

اختبار في مادة العلوم الإسلامية — المدة: 2 سا و 30 د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ⑦ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ⑧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ⑨﴾

[سورة يونس]

المطلوب:

1) للآيات الكريمة علاقة بالعقيدة الإسلامية. **2.5**

أ- استخرج من هذه الآيات سببًا من أسباب الانحراف عن العقيدة الصّحيحة مع بيان موضع الشّاهد.

ب- استنتج من خلال الآيات وسيلتيْن من وسائل تثبيت العقيدة، اشرح إحداهما.

2) من أصول العقيدة الصّحيحة الإيمان بوحدانيّة الله. **2.5**

✓ بيّن تحريف اليهود والنّصارى لهذا الأصل مُبرزا اعتقاداتهم الباطلة في الإله.

3) تضمّنت الآيات أصلاً من أصول العقيدة الإسلامية وهو الإيمان باليوم الآخر. **2.5**

أ- هل يمكن للعقل أن يفهمَ حقيقة هذا الأصل دون العودة إلى الوحي؟ برّر إجابتك.

ب- اِنتَقِ طريقا من طرق تحقيق الصّحة النّفسية له علاقة بهذا الأصل؛ اشرحه.

4) يُرغّبُ الإسلامُ المؤمنَ للقيامِ بالأعمال الصّالحة الّتي يستمر ثوابُها حتّى بعد الموت. **03**

✓ حدّد ثلاثةَ أمثلةٍ لهذه الأعمال مستدّلاً عليها بدليلٍ من السّنة النّبويّة.

5) استخرج من الآيات الكريمة حُكمًا شرعيًّا وفائدتين. **1.5**

الجزء الثاني 08 نقاط: **قال ابن المُنذر** – رحمه الله –: « إِنَّ الْمُسْلِفَ إِذَا اشْتَرَطَ عَلَى الْمُسْتَلِفِ زِيَادَةً أَوْ هَدِيَّةً فَأَسْلَفَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ اَخَذَ الزِّيَادَةَ فَهُوَ رِبًا.» **[كتاب المغني لابن قدامة ج4 ص240]**

1) في السّند إشارةٌ إلى أحد أنواع الرّبا المحرّم. أ- حدّد هذا النّوع من الرّبا مبيّنا علّة تحريمه. **3.5**

ب- تمّت مبادلة 100أورو بـ 24ألف دج إلى أجل؛ بيّن نوع الرّبا وعلّته في هذه المبادلة.

✓ هل يختلف حُكم هذه المبادلة لو أنّها تمّت في مجلسٍ واحدٍ؟ وضّح ذلك.

2) يهدفُ الإسلام في تحريمه للرّبا إلى الحفاظ على مقصد من مقاصد الشّريعة. **03**

أ- استنتج هذا المقصد، سَمِّ القسم الذي يندرج تحته، ثمّ رتّبهُ مع الأقسام الأخرى.

ب- في رأيك ما نوع العقوبة الشّرعية المناسبة لجريمة التّعامل بالرّبا؟ لماذا؟

3) التّعامل بالرّبا المشار إليه في السّند يُهدّمُ قيمةً قرآنيةً مهمّةً؛ ما هي هذه القيمة؟ صنّفها ثمّ اشرحها. **1.5**

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثّـاني

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

عن النّعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(إِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبَهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اِسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ومِنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ القَلْبُ)**. [رواه مسلم]

المطلوب:

1) عرّف بالصّحابي راوي الحديث. **1.5**

2) من مظاهر تحريف الرّسالات السّماوية السّابقة تدخُّلُ رجال الدّين في مسائل التّحليل والتّحريم. **03**

أ) يظهرُ هذا التّحريف عند النّصارى من خلال أحد مصادرهم؛ أبرزه (مع الشّرح).

ب) إلى أيِّ مستوً ينتمي هذا النّوع من التّحريف؟ اذكر المستوى الآخر.

3) في قوله ﷺ: **(اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وعِرْضِهِ)** إشارةٌ إلى مقصدين من المقاصد الضّرورية. **03**

أ) اذكرهما ثمّ بيّن كيف حافظت الشّريعة على كلّ واحد منهما؟

ب) مِمّ يحفظ الأعراض تحريم التّبني في الإسلام؛ استدّل على ذلك من القرآن الكريم.

4) من المحرمات التي استهان بها النّاس في هذا العصر الرّبا. **03**

✓ قارن بين ربا الفضل وربا النّسيئة من حيث: - **الحكم.** - **النّوع** - **العلّة.**

5) استخرج من الحديث الشّريف حُكمًا شرعيًّا وفائدتيْن. **1.5**

الجزء الثّاني (08 نقاط)

قال ابن رشد - رحمه الله -: «وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ لِلْجَدَّةِ أَمِّ الْأُمِّ السُّدُسَ مَعَ عَدَمِ الْأُمِّ، وَأَنَّ لِلْجَدَّةِ أَيْضًا أُمَّ الْأَبِ عِنْدَ فَقْدِ الْأَبِ السُّدُسَ، فَإِنِ اجْتَمَعَا كَانَ السُّدُسُ بَيْنَهُمَا.» [بداية المجتهد ونهاية المقتصد ص 134]

1) استنتج من السّند المصدر التّشريعي المعتمد في ميراث الجدّة؛ عرّفه واذكر أنواعه. **03**

2) في السّند بيان لميراث الجدّة. **03**

أ- ما هو طريق ميراث الجدة؟ اشرح هذا الطّريق مع التّمثيل له.

ب- هل يمكن للأحفاد الاستفادة من تركة جدّتهم التي ماتت بعد أبيهم؟ وضّح ذلك.

3) من الشُّبهات الّتي تُثارُ ضدّ الإسلام؛ عدم مساواة المرأة بالرّجل في الميراث ! **02**

✓ بيّن دور العقل في تفنيدِ هذه الشّبهة.

انتهى الموضوع الثّاني

الإجابة النّموذجية (بكالوريا تجريبية دورة ماي 2024)

عناصر الإجابة	الجزئية	الكاملة
الموضوع الأول		
الجزء الأول: 12 ن ---------------- **1/ أـ استخراج سبب من أسباب الانحراف عن العقيدة من الآيات:** الغفلة عن تدبر الآيات الكونية والقرآنية **الشاهد:** (والذين هم عن آياتنا غافلون) **يقبل أيضا:** الانغماس في الملذات والشهوات. **الشاهد:** (إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها) **بـ استنتاج وسيلتان من وسائل تثبيت العقيدة:** - رسم صور الكافرين المنفرة. – رسم الصور المحببة المؤمنين. **شرح احداهما:** يذكر التلميذ معنى الوسيلة ويشير إلى دورها في تثبيت العقيدة في قلوب المؤمنين.	0.5 0.5 0.5+0.5 0.5	2.5
2/ بيات تحريف اليهود والنصارى للايمان بوحدانية الله: بدلوا وحرفوا الرسالات السماوية فأصبحت ديانات شركية لا علاقة لها بالتوحيد (تحريف الرسالات السماوية على مستوى العقيدة) **إبراز الاعتقادات الباطلة لليهود والنصارى في الإله:** **اليهود**(يكفي ذكر عنصرين): – جعلوا لهم إلها خاصا سموه – يهوه – وهم ابناؤه وأحباؤه وهو عدوّ لغير اليهود. – يعتقدون بصفات لا تليق بالله عزّ وجلّ كقولهم أن الله فقير.... – اعتقاد طائفة منعم أن عزير ابن الله. **النصارى:** – يؤمنون **بعقيدة التثليث:** فالآلهة عندهم ثلاثة أقانيم: الله(الأب) والابن(عيسى) وروح القدس. **يقبل أيضا:** – يؤمنون **بعقيدة الفداء والخلاص** (الخطيئة والفداء: يعتقدون أن الله أنزل ابنه الوحيد المسيح فصلب فداء للبشر لتخليصهم من خطيئة أبيهم آدم لما أكل من الشجرة فانتقلت خطيئته الى أبنائه ، ولهذا يقدس النصارى الصّليب، ويجعلونه شعارهم الدائم. (على أن يذكر التلميذ العقيدة ويشرحها)	0.5 2×0.5 0.5+0.5	2.5
3/ أـ لا؛ من غير الممكن للعقل أن يفهم حقيقة اليوم الآخر دون العودة إلى الوحي. **التبرير:** لأن للعقل حدود ومن ذلك أنه لا يستعمل في الغيبيات والعقائد التي مصدرها الوحي فقط. **ب – انتقاء أحد طرق الحفاظ على الصحة النفسية له علاقة باليوم الآخر:** - الفهم الصحيح للوجود والمصير. **الشرح:** تعريفُ المسلم بذاته ومصيره بعد موته، يصرفُ عن ذهنه تلك الأسئلة المحيّرة حول الوجود والمصير ، فيستقر تفكيره وتهدأ نفسه، قال الله تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾[المؤمنون:115]	0.5 0.5 0.5 01	2.5
4/ ثلاثة أمثلة عن الأعمال التي يستمر ثوابها بعد الموت: - الصدقة الجارية كالوقف. – العلم النافع. – الولد الصالح. **الدليل من السنة:** عن أبي هريرة ﷺ عن النّبي ﷺ قال: (إذَا مَاتَ الإنْسَانُ انْقَطَعَ عنْه عَمَلُهُ إلَّا مِن ثَلَاثَةٍ: إلَّا مِن صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو له)رواه مسلم.	3×0.5 1.5	03
5- الأحكام والفوائد: (يذكر التلميذ حكما شرعيا صحيحا وفائدتين صحيحتين) مثل: - وجوب الإيمان باليوم الآخر والاستعداد له. (حكم) - بيان أن من أسباب الغفلة الانغماس في ملذات الدنيا ونسيان الآخرة.(فائدة) - بيان جزاء المؤمنين وجزاء الكافرين يوم القيامة. (فائدة)	0.5 0.5 0.5	1.5
الجزء الثاني: 8 ن ---------------- **1/ أـ نوع الربا الوارد في السند:** ربا الديون (ربا القروض). **علة تحريمه:** الزيادة المشروطة نظير التأجيل وفق قاعدة كل قرض جرّ نفعا فهو ربا. **بـ نوع الربا في: مبادلة 100أورو بـ 24 ألف دج إلى أجل هو:** ربا النسيئة من أقسام ربا البيوع. **علّة ربا النسيئة في النقد هي:** الثمنية ✓ **نعم؛** يختلف حكم المبادلة السابقة لو أنها تمت في مجلس واحد. **التوضيح:** في هذه الحالة أصبحت المعاملة **بيع الصرف** مع تحقق شرط الفورية في مبادلة مختلفي الجنس. **تقبل الإجابة: التبرير** بقواعد استبعاد الربا؛ القاعدة الثانية إذا اختلف الجنسان في مبادلة الأموال الربوية وجبت الفورية فقط.	0.5+0.5 0.5 0.5 0.5 01	3.5
2/ أـ المقصد الشرعي من تحريم الربا: حفظ مقصد المال. **القسم الذي يندرج تحته:** المقاصد الضرورية. **ترتيبه:**1/المقاصد الضرورية. 2/المقاصد الحاجية. 3/المقاصد التحسينية. **بـ نوع العقوبة المناسبة لجريمة الربا:** التعزير **التبرير:** لأن القاضي هو الذي يتولى تقدير لعدم ورود ذكر هذه الجريمة في جرائم الحدود والقصاص.	0.5 0.5 0.5 0.5 01	03
3/ القيمة القرآنية التي يهدما التعامل بالربا: التكافل الاجتماعي. **تصنيفها:** قيمة اجتماعية **الشرح:** يعني به رعاية الطبقات الضعيفة في المجتمع والتضامن معهم لتحقيق مصالحهم ودفع الضرر عنهم. مثل: تفريج الكربات، رعاية الأيتام، وإطعام المساكين... **ملاحظة:** تقبل أيضا قيمة التعاون مع تصنيفها وشرحها.	0.5 0.5 0.5	1.5

الإجابة النّموذجية (بكالوريا تجريبية دورة ماي 2024)

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة</th><th colspan="2">العلامات</th></tr>
<tr><th>الجزئية</th><th>الكاملة</th></tr>
<tr><td>

الموضوع الثاني

الجزء الأول: 12 ن

1/ التعريف بالصحابي: هو الصحابي الجليل النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي الأنصاري، أول مولود للأنصار بعد الهجرة، أبوه صحابي وأمه صحابية (عمرة بنت رواحة) كان شاعرا وخطيبا مفوها، تولى إمارة الكوفة ثم حمص، توفي بها سنة 64هـ، روى: 114 حديثا. (**ملاحظة:** يجب ذكر الاسم صحيحا، ثم يكفي ذكر عنصرين صحيحين)</td><td>0.5
2×0.5</td><td>1.5</td></tr>
<tr><td>

2/ أ- تدخل رجال الدين في التحليل والتحريم يظهر في أحد مصادر النصارى وهو: التقليد الكنسي

الشرح: يؤمن الكاثوليك و الأرثوذكس بسلطة الكنيسة ممثلة في الباباوات والبطارقة في التشريع وإصدار قرارات نافذة منها غفران الذنوب، بينما تكتفي فرقة البروتستانت بالكتاب المقدس كمصدر وحيد للوحي.

ب- مستوى التحريف: مستوى الشريعة.

المستوى الآخر: مستوى العقيدة.</td><td>01
01

0.5
0.5</td><td>03</td></tr>
<tr><td>

3/ أ- في قوله ﷺ (استبرأ لدينه وعرضه) إشارة إلى مقصدين هما:

- حفظ الدين. – حفظ النسل.

حافظت الشريعة على مقصد حفظ الدّين : من خلال الأمر بالإيمان وتشريع العبادات كالصلاة وتشريع الجهاد... وأيضا تحريم الشّرك والإلحاد...

حافظت الشريعة على مقصد حفظ النسل: من خلال حفظ الوجود الإنساني وتكاثره وعدم قطعه وذلك بتشريع الزواج وأحكام تنظيم الأسرة... وأيضا تحريم الزنا وسائر أنواع الفواحش...

ب – دليل تحريم التبني من القرآن: يذكر التلميذ آية من آيات تحريم التبني في سورة الأحزاب مثل:

قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ [الأحزاب:4]</td><td>0.5+0.5
0.5

0.5

01</td><td>03</td></tr>
<tr><td>

4/ المقارنة بين ربا الفضل وربا النسيئة:

<table>
<tr><td>من حيث الحكم</td><td colspan="2">كلاهما محرم</td></tr>
<tr><td>من حيث النوع</td><td colspan="2">كلاهما من ربا البيوع</td></tr>
<tr><td>من حيث العلة</td><td colspan="2"></td></tr>
<tr><td>في النقد</td><td>الثمنية</td><td>الثمنية</td></tr>
<tr><td>في الطعام</td><td>علة ربا الفضل الادخار والاقتيات.</td><td>علة ربا النسيئة المطعومية</td></tr>
</table></td><td>0.5
0.5

0.5+0.5
0.5+0.5</td><td>03</td></tr>
<tr><td>

5- الأحكام والفوائد: (يذكر التلميذ حكما شرعيا صحيحا وفائدتين صحيحتين) مثل:

- وجوب طاعة الله بتحري الحلال واجتناب الحرام. (حكم)
- بيان خطورة الإقدام على الشبهات قبل معرفة حكمها.(فائدة)
- بيان أهمية صلاح القلب. (فائدة)</td><td>0.5
0.5
0.5</td><td>1.5</td></tr>
<tr><td>

الجزء الثاني: 8 ن

1/ المصدر التشريعي الوارد في السند: الإجماع.

تعريفه: لغة له معنيان: التقدير والمساواة.

اصطلاحا: اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة رسول الله ﷺ على حكم شرعي عملي.

أنواعه: - الإجماع الصريح. – الإجماع السكوتي.</td><td>0.5
0.5
01
0.5+0.5</td><td>03</td></tr>
<tr><td>

2/ أ- طريق ميراث الجدة: الميراث بالفرض.

الشرح: ما يعطى للوارث من نصيب مقدر شرعا.

مثال: النصف،الربع، الثمن.... (يكفي ذكر فرضا صحيحا من الفروض المقدرة شرعا)

ب- نعم؛ يمكن للأحفاد الاستفادة من تركة جدتهم التي ماتت بعد أبيهم بموجب **الوصية الواجبة (التنزيل) بشروط معينة**.</td><td>0.5
0.5
0.5
01+0.5</td><td>03</td></tr>
<tr><td>

3/ دور العقل في تفنيد وإبطال شبهة ظلم الإسلام للمرأة في الميراث:

يشير التلميذ إلى:

- دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات (تنقية المنظومة الفكرية من الفكر الدخيل)

ثم يربط ذلك : - بـ معايير التفاوت في الميراث - معيار العبء المالي - ، وأن العدل لا يقتضي دائما المساواة.</td><td>01
01</td><td>02</td></tr>
</table>